

كيف يمكننا تنمية روح المثابرة والقدرة على التحمل في أطفالنا؟

«أنا لا أستسلم. وأستمر في المحاولة لأنني سأكتشف الأمر في نهاية المطاف.»

-مرجان، عمره 14 عامًا-

قبل مناقشة كيفية تنمية روح المثابرة والقدرة على التحمل في أطفالنا، دعنا نتحدث في سبب تطوير هذه المهارات المهمة. فالعديد منا لا يدرك أن قرابة 75% من الإنجاز يُنسب إلى المهارات النفسية الاجتماعية (التي تشير إليها بعض الأبحاث على أنها عوامل غير معرفية) وأن قرابة 25% من الذكاء الفطري أو معدل الذكاء يساهم في عملية الإنجاز. (بولأ أولزوسكي-كوبيلوس Olszewski-Kubilius 2013) والمهارات النفسية الاجتماعية هي تلك المهارات التي يتوجب على الطلاب كافة تلميتها من أجل تحقيق الإنجاز. إن تنمية المهارات النفسية الاجتماعية أمر لا غنى لنا عنه. وتتضمن هذه المهارات على سبيل المثال لا الحصر: روح المثابرة، والقدرة على التحمل، والعزيمة، والتصميم، والإصرار. ويجب أن يتم تصميم كل هذه المهارات تصميمًا مدروسًا في المنزل وتلميتها بشكل هادف.

فالعديد منا لا يدرك أن قرابة 75% من الإنجاز يُنسب إلى المهارات النفسية الاجتماعية (التي تشير إليها بعض الأبحاث على أنها عوامل غير معرفية) وأن قرابة 25% من الذكاء الفطري أو معدل الذكاء يساهم في عملية الإنجاز. (بولا أولزوسكي-كوبيلوس 2013 Olszewski-Kubilius)

وطبقًا لتقرير وزارة التعليم الأمريكية 2013، تعزيز العزيمة والتصميم وروح المثابرة (*Promoting Grit, Tenacity and Perseverance*): عوامل بالغة الأهمية للنجاح في القرن 21 (*Critical Factors for Success in the 21st Century*)، فإنه يؤكد أن «العوامل ضرورية لقدرة الشخص على السعي نحو الأهداف طويلة المدى والمهمة والنجاح بها، والمثابرة في مواجهة مجموعة التحديات والعقبات التي يتعرض لها خلال المدرسة والحياة» (الصفحة الخامسة). وأكمل التقرير معلناً أن بإمكان أطفالنا تطوير الموارد المطلوبة للمثابرة من خلال البقاء على وعي بالأشياء الثلاثة الآتية:

◆ طرق التفكير الأكاديمية: كيف نحدد إطارًا لأنفسنا كمتعلمين. كما حدد التقرير:

تقترح الأدلة المقنعة أنه يمكن لطرق التفكير أن يكون لها بالغ الأثر على الأداء الأكاديمي بشكل عام، وخصوصًا على كيفية تصرف الطلاب وما يقومون به في مواجهة التحدي. وتسمى طريقة التفكير الأساسية التي تدعم روح المثابرة طريقة التفكير المتطورة. (وزارة التعليم الأمريكية 2013، الصفحة الثامنة)

- ◆ التحكم المجهّد: عندما نصبح قادرين على ضبط اهتمامنا والبقاء متحفزين عند مواجهة الأهداف طويلة الأمد.
- ◆ الاستراتيجيات والأساليب: البعض منا ممن هم قادرون على المثابرة يقومون بذلك من خلال استخدام استراتيجيات محددة للتعامل مع الانتكاسات. كما أشار التقرير إلى أن الأطفال «يحتاجون إلى مهارات قابلة للتطبيق لتحمل المسؤولية وخوض زمام المبادرة، وليكونوا منتجين في ظل ظروف تتابها الشكوك، على سبيل المثال: تحديد المهام، والتخطيط، والمراقبة، وتغيير مسار العمل، والتعامل مع العوائق المعينة» (وزارة التعليم الأمريكية 2013، الصفحة الثامنة).

وبيت القصيد هو بغية الوصول إلى بيئة منزلية تتبنى طريقة تفكير متطورة، ويجب أن يعمل الأشخاص الذين يعيشون في المنزل باتجاه تطوير المهارات والاستراتيجيات المطلوبة للمثابرة والقدرة على التحمل والعزيمة. كما أن مهارات الدعم والتعزيز والنمذجة هي أقوى طريقة لبناء طريقة تفكير متطورة عند الأطفال.

القدرة على التحمل هي القدرة على النهوض سريعاً من الانتكاسات، ومن الصعب بناء القدرة على التحمل عند صغارنا إن لم يواجهوا الكثير من العقبات. وإذا ساعدنا أطفالنا في الواجب المنزلي كي يكونوا من الناجحين على الدوام، فإننا لا نساعدهم على بناء القدرة على التحمل. وإذا كان طفل في موضع أقل من إمكاناته في المدرسة، ولم يكافح قط، فستنمو القدرة على التحمل نموًا بطيئًا. ويبدو أن بعض الأطفال الموضوعين موضعًا أقل من إمكاناتهم يتقدمون في المدرسة بنجاح من دون أدنى جهد يذكر، وعند المرة الأولى التي ينبغي لهم المكافحة فيها وتخطي العقبات (بعض الأحيان ليس قبل الجامعة) حينئذ ينهارون. وإذا سيطرنا على أطفالنا قبل الانهيار، فلن

يتم بناء القدرة على التحمل. كما أن المكافحة ليست بالشيء السيئ؛ إذ إن المكافحة البناءة هي ما يُسهم في بناء القدرة على التحمل. (وكملاحظة جانبية، فإن التحديق بدهشة في آلة موسيقية أو ورقة ليس بالمكافحة البناءة.) ويجب علينا السماح لأطفالنا بتجربة المكافحة من أجل بناء القدرة على التحميل، فهي المهارة التي ستساعدهم طوال حياتهم.

كما أن المكافحة ليست بالشيء السيئ؛ إذ إن المكافحة البناءة هي ما يُسهم في بناء القدرة على التحمل.

ما هي العزيمة؟

هي ليست شيئاً يؤكل على الإفطار، ولا جزءاً من عنوان أحد الأفلام القديمة، فالعزيمة هي القدرة على مواصلة بذل الجهد نحو الأهداف طويلة الأمد. ونوعاً ما مثل روح المثابرة مع إضافة القليل من مشروبات الطاقة. ولنفكر في هذا الأمر لدقيقة واحدة، ما هي الأهداف طويلة الأمد لطفل يبلغ من العمر 4 أعوام؟ قد يكون الهدف عند البعض هو تعلم كيفية إلقاء كرة أو الإمساك بها، وقد يكون استخدام مقص أو بناء المكعبات؛ إذ إن الهدف طويل الأجل تناسبى مع عمر الطفل. فكلما زاد عمر الطفل، تركزت الأهداف في العمل على تحسين رياضة بدنية، أو كسب الرزق، أو الوصول إلى مستوى معين في عزف الموسيقى، وغيرها، وتشمل العزيمة «المثابرة على الشيء» بمرور الوقت.

فالعزيمة هي القدرة على مواصلة بذل الجهد نحو الأهداف طويلة الأمد.

هل ترغب في معرفة مقدار «عزيمتك»؟ يمكن استخدام مورد واحد وهو مقياس العزيمة لأنجيلا داكويرث (Angela Duckworth's Grit Scale). وهو مقياس مكون من 12 عنصراً للبالغين، بالإضافة إلى مقياس من 8 عناصر للأطفال (كما يتيح الموقع استخدامهما باللغة الصينية والفرنسية والألمانية) ويمكنك الوصول إليه عبر: <https://sites.sas.upenn.edu/duckworth/pages/research>. ويقدم هذان المقياسان فكرة للبالغين والأطفال عن مقدار عزيمتهم. وإذا أحرزت أنت أو أحد أطفالك درجة «عزيمة» قليلة، فابذل جهوداً واعية لتحسين القدرة على الإصرار على بلوغ الهدف بعد مهمة أو أداء أو مشروع أو هدف لم يكمل بالنجاح. ضع هدفاً طويل الأمد للعمل على تحقيقه. هل رغبت دوماً في تعلم العزف على البيانو؟ تأليف كتاب أو الكتابة في مدونة؟ تحضير كل الصفات التي تشاهدها في برامج الطبخ أو تقرأها في كتب الطبخ؟ (انتظر، لقد حدث ذلك من قبل! ولكن إن لم تقم به من قبل، فهيا حاول تجربته الآن!) وأثناء العمل على تحقيق الهدف طويل الأمد، فكن متفانياً في كل خطواتك. وتحدث مع الأصدقاء وأفراد العائلة ممن أظهروا روح مثابرة وبرهنوا على امتلاكهم العزيمة خلال حياتهم، اسألهم عن كيفية حفاظهم على عزيمتهم.

يكون إبداء العزيمة في بعض الأحيان غير مجدٍ. وهذا الأمر يعتمد على الموقف، وإذا كان الهدف الذي تعمل على تحقيقه من أجل شخص آخر، مثل معلم أو مشرف في بعض الأحيان غير مهم أو ليس ذا قيمة بالنسبة لك، فيمكن أن يؤدي الموقف إلى التسبب في ضغط أو قلق. ومع تقدم أبنائنا في العمر، فإننا نرغب في تشجيعهم على التمسك بشيء طوال فترة طويلة من الزمن لئتمكنوا من ممارسة «العزيمة». وليس من المفترض أن يكون مجالاً أكاديمياً. فقد يكون في مجال جمع المقتنيات، أو العزف على آلة موسيقية، أو المشاركة في الخدمات المجتمعية، أو القيام بشيء مختلف تماماً.

أهمية الفشل

من الصعب رؤية أطفالنا يُخفِقون، وخاصةً إذا بذلوا مجهودًا كبيرًا في محاولة إنجاز المهمة. فكر في مرة تفانى فيها طفلك في المذاكرة من أجل الامتحان، أو العمل على فرض مدرسي، أو ممارسة مهارة ثم فشل. ولكن من الممكن أن يكون الفشل مكافأة إن جاز التعبير؛ نظرًا لأنه من خلال الفشل يمكننا تعلم الكثير.

هل تتذكر عندما تعلم طفلك المشي؟ الاحتمالات هي أنه تمايل وتعثر وسقط لمرات ومرات، وكنت تعلم أن هذا الأمر هو جزء من عملية تعلم المشي، ومن المؤكد أنك وضعت بعض من الأشياء بنية دعم مسعاه، ربما عن طريق الإمساك بيديه، أو التأكد من ارتدائه الحذاء ارتداءً صحيحًا، أو تقديم أهداف صغيرة له مثل التحرك من الأريكة إلى الكرسي، ولكنك سمحت له بالسقوط أيضًا. فتعلم المشي من خلال تجربة استراتيجيات مختلفة والممارسة والمثابرة. من المحتمل أنه واجه تحديات وعوائق خلال هذه المرحلة (لعبة متروكة في طريقه، أو حذاء جديد «ثقيل»، أو هدف كان بعيدًا قليلًا عليه)، ولكنه برهن على قدرته على التحمل في كل مرة يسقط فيها ونهض من جديد. فقد برهن على طريقة تفكير متطورة! هناك كتاب مصور رائع عنوانه (*Walk On! A Guide for Babies of All Ages*) تأليف: مارلا فرازي (Marla Frazee)، وهي مؤلفة ورسامة توضيحية في مجال أدب الأطفال، يعدُّ هذا الكتاب موجزًا عن التعلم للقيام بالعديد من الأشياء للمرة الأولى: ستحتاج دعمًا، وستحتاج لأن تكون حذرًا نحو الأشياء المتزعزعة، وقد تحتاج الحصول على مقبض وسحب نفسك إلى الأعلى، ومن المهم اكتشاف توازنك، والتنفس والتطلع إلى حيثما تريد الوصول.

هناك مشهد رائع في فيلم ديزني عائلة ريبوسوس (*Meet the Robinsons*) عندما اخترع لويس آلة تقوم بعمل شطيرة بها زبدة الفول السوداني والجيلي ولكنها فشلت، وبمجرد أن أخفى وجهه بيديه خجلاً واعتذر، صاح البالغون بسعادة «لقد أخفقت! ستتعلم من فشلك، ولكن من النجاح. . . لن تتعلم الكثير.» لكم هو مشهد رائع لتعرضه على أطفالك، كما أنه مثالٌ على كيفية استخدام وسائل الإعلام لإبراز التفكير بطريقة متطورة.

عندما يستغل الأطفال الفرصة استغلالاً واعياً للتعلم من أخطائهم، فسيتقبلون على المهمة الفاشلة بطريقة جديدة مع بذل المزيد من الجهد. ولن يحاول الأطفال الذين يعتقدون أن أي نتيجة سلبية تعتمد على غريزتهم الملاحظة أو قدرتهم الجينية بجد أكبر بعد الإخفاق، وعندئذ قد نسمع أطفالنا يقولون أشياء مثل: «أنا لست بارعاً في العلوم»، أو «لن يكون بمقدوري تعلم لغة جديدة»، أو «لا يهم إذا ما قمت بالأمر مجدداً، فسأحصل على النتيجة نفسها». (ريتشي 2013)

عندما يستغل الأطفال الفرصة استغلالاً واعياً
للتعلم من أخطائهم، فسيتقبلون على المهمة الفاشلة
بطريقة جديدة مع بذل المزيد من الجهد.

أجرى أنجيل بيريز (Angel Perez)، عميد القبول والتسجيل بكلية بيتزر في كاليفورنيا، مقابلات مع العديد من الطلاب الذين تقدموا للتسجيل في معهده، وطرح على الطلاب المحتملين السؤال التالي: «ما أكثر ما تتطلع إليه قدمًا في الكلية؟» وسمع من أحدهم ردًا باغته: «أتطلع إلى إمكانية الفشل». واستطرد هذا الطالب المحتمل: «كما ترى لم يدعاني والداي أفضل أبداً، أو أن أدرس مقرراً صعباً، أو أحاول القيام بنشاط ما قد أفضل فيه،

فهم يخبرونني أنني سأهدر فرصتي في الالتحاق بالجامعة». (بيريز 2012، الفقرة 2) إذ إن أولياء الأمور الذين يفعلون كل ما يستطيعون من أجل تقادي وقوع أطفالهم في الفشل هم فعلياً يُسيئون إليهم، فهم يُبعدونهم عن التعلم ليصبحوا قادرين على التحمل.

إن تعلم تقبل الفشل تحدّ، إلا أنه إذا تعلمنا علم الدماغ الأساسي (راجع الفصل الرابع)، فيمكننا فهم سبب أن الفهم جزء مهم من عملية التعلم. يمكن تعامل الأطفال الذين يستوعبون فهم للدونة العصبية والتغيرات التي تحدث في الدماغ عند التعلم تعاملاً بناءً مع النكسات، كما يكون هؤلاء الأطفال متحمسين أكثر على العمل قدمًا نحو التفوق وسيستمرون ويثابرون حتى يحققوا ما يريدون. (ريتشي 2013)

يتمسك بعض الأطفال بنهج «هات ما عندك» للتعلم وانتهاج التحدي بالحماس؛ إذ يُدرك هؤلاء الأطفال أنهم قد لا يكونوا ناجحين وحتى ربما يُخفِقون في مهمة أو اثنتين أو ثلاث أو أربع، ولكنهم يريدون المجازفة وتجاوز حدود إمكاناتهم. ويشعر أطفال آخرون بالتهديد من قبل التحدي، ويشعرون بالخوف من أنهم لن ينجحوا، وأنهم على الأغلب سيستسلمون قبل بذل جهد في المهمة. ونحن بحاجة للعمل باتجاه بناء مناخ بالمنزل تكون فيه الأخطاء مقبولة ويتعلم فيه أطفالنا طريقة التفكير ملياً وإعادة التوجيه ليتمكنوا من انتهاج مهام التحدي بطريقة جديدة أو بالمزيد من الجهد المركز.

هل سمعت بعبارة «فرط الأبوة»؟ يُشير هذا المصطلح إلى أولياء الأمور الذين «يخلقون» (تماماً كما تفعل الطائرة الهليكوبتر) أعلى رؤوس أطفالهم بطريقة تدير بها كل الأمور التفصيلية بأفعال أطفالهم والتقليل من فرص تجربتهم للإخفاق. ولا تسمح طريقة فرط الأبوة بالاستقلالية وبالتالي تقلل من

احتمالية مواجهة الطفل نكسات كبيرة وتجربة الإخفاق. لما لا يفلح هذا الأمر؟
نظراً لأن التعلم من الإخفاق جانب حيوي ليس فقط من جوانب تنمية طريقة
التفكير المتطورة وإنما لتجهيز أطفالنا للتحديات التي سيواجهونها مستقبلاً.

وقد شرحت جولي ليثكوت هييمز (Julie Lythcott-Haims 2015)، وهي
مؤلفة وعميد سابق لجامعة ستانفورد، في كتاب *How to Raise an Adult: Break Free of the Overparenting Trap and Prepare Your Kid for Success*، أنه عندما لا نتيح الفرصة لأطفالنا للمكافحة والإخفاق، فإننا نسيئ
إليهم بالفعل. وفيما يلي طريقة إيضاها للأمر:

إن حرمان أطفالنا من فرصة المكافحة وتعلم المثابرة، بينما نركز
بدلاً عن ذلك على إعدادهم ليصبحوا في المرتبة الأولى في كل
الأشياء وإخبارهم كيف أنهم رائعون، هو خيار مثال على ضلال طريق
نوايانا الحسنة. وربما لم ندرك أن «حماية» أطفالنا من الإخفاق
والفشل سيضر بهم، ولكن ذلك ممكن؛ نحتاج لتحديد معنى جديد
للنجاح باعتباره شخص جيد وطيب، وباعتباره يبذل جهداً كبيراً
بصرف النظر عن فوزه أو خسارته في نهاية الأمر، ونحن بحاجة
لمساعدة أطفالنا لاكتساب مهارة المثابرة للمكافحة عندما لا تسير
الأشياء وفق رغباتهم. (ليثكوت هييمز 2015، صفحة 230)

نحن بحاجة للعمل باتجاه بناء مناخ بالمنزل تكون فيه
الأخطاء مقبولة ويتعلم فيه أطفالنا طريقة التفكير
ملياً وإعادة التوجيه ليتمكنوا من انتهاج مهام التحدي
بطريقة جديدة أو بالمزيد من الجهد المركّز.

يوفر كتاب «The Gift of Failure: 50 Tips for Teaching Students» (تشر (Chesser)، 2013، (يمكنك الوصول إليه عبر <http://www.opencolleges.edu.au/informed/features/the-gift-of-failure-50-tips-for-teaching-students-how-to-fail>) نصائح حول كيفية تعليم الأطفال كيفية الفشل، كما يمكن استخدام هذه القائمة من قبل أولياء الأمور أيضًا، وفيما يلي بعض السمات الرئيسية بالقائمة:

- ◆ علمهم تحمل المسؤولية.
- ◆ علمهم البدء من جديد (نود إضافة: علمهم كيفية التقييم عندما يتوجب عليهم البدء من جديد؛ إذ إن البدء من جديد في مرحلة مبكرة من المكافحة لا يبني العزيمة والقدرة على التحمل).
- ◆ تشجيع حب الاستطلاع.
- ◆ دعهم ييكون، ويتذمرون، ويشتكون (نود إضافة: «أحياناً»)
- ◆ علمهم الاهتمام.
- ◆ التأكيد على التواصل.

ابتكارات وجدت عن طريق الخطأ

يمكن أن تفلح الأخطاء والإخفاقات أفضل بكثير من النوايا المنشودة، وهو مفهوم جدير بالمشاركة مع أطفالك، ويمكنك مشاهدة مقطع فيديو سيؤجج بعض المناقشات، وهو «10 Accidental Inventions» (من عمر 12 عامًا وأكثر) عبر <https://www.youtube.com/watch?v=IqArHwtvE9Y>. حيث يبرز كيفية ابتكار بعض الأشياء التي نأكلها ونستخدمها يوميًا عن طريق الخطأ، وهي عناصر مثل: المثلجات، والتفلون، والسلانكي (لعبة يدوية ذاتية الحركة) والبنسلين. وهناك مقطع فيديو آخر بإمكانه تأجيل بعض المناقشات،

وهو «Accidental Inventions 5» (من عمر 5 أعوام وأكثر) يمكنك مشاهدته

عبر <https://www.youtube.com/watch?v=w0f0tcqjQP8>.

ويُمكن للأطفال بعد مشاهدة المقطع ومناقشته استكشاف الأشياء الأخرى التي تم ابتكارها بفضل الإخفاق. وفيما يلي بعض الأشياء التي تم ابتكارها عن طريق الخطأ:

◆ **الأطعمة:** حبوب إفطار Wheaties، والسكرارين، ورقائق الذرة corn flakes، ورقائق البطاطس، ورقائق الشيكولاتة، والآيس كريم، والناشوز، وجبن التوفو، ومعجنات الجبن، والكوكاكولا، والملحجات.

◆ **الألعاب:** لعبة سيلبي بوتلي (المعجون السخيف)، والصحن الطائر، وصلصال بلي دو، والسلانكي.

◆ **أدوات تستخدم يوميًا:** أعواد الثقاب، وفرن المايكروويف، والشريط اللاصق، والصبغ، والتفلون، والبلاستيك، وورق ملاحظات Post-it™ اللاصقة.

◆ **الاكتشافات الطبية:** البنسلين، ومنظم ضربات القلب، وأشعة أكس

يعد كتاب *Mistakes That Worked: 40 Familiar Inventions and How They Came To Be* تأليف شارلوت جونز (Charlotte Jones) كتابًا رائعًا للأطفال من كل الأعمار؛ إذ إن تعلم «خطأ» واحد يوميًا ومناقشته طوال 40 يومًا طريقة رائعة لإثراء الحوار حول القيمة المحتملة للفشل في الحياة اليومية بالمنزل وربما في السيارة أو أثناء تناول وجبة ما.

تغيير رد فعل الأطفال على الفشل

ينظر الأطفال عند فشلهم إلى هذا الأمر على أنه علامة ضعف و/أو عجز داخل أنفسهم، والذي يمكن بدوره أن يؤدي إلى المزيد من الفشل؛ إذ يبدوون بتجنب أي شيء يبدو من بعيد أنه يحوي تحدياً، ولذا فلن يضطروا لمواجهة الفشل. أما على الجانب الآخر إذا نظر أطفالنا إلى الفشل أو الوقوع في الأخطاء على أنه طريقة للحصول على تعليقات أو انعكاس للمجالات التي يحتاجون فيها إلى المزيد من الاهتمام، فسيتملكهم اعتقاد أساسي بأنهم سينجحون في عملية التعلم في نهاية الأمر من خلال بذل الجهد وروح المثابرة والدعم (الذي ينشدونه). وفيما يلي بعض الأفكار لمساعدة أطفالنا على التعلم من الفشل:

- ◆ ساعد طفلك على أن يكون محبباً لاستطلاع الأخطاء أو عدم النجاح. ذكر طفلك بأنّ الفشل مهم في طريق النجاح. وكن مثلاً يحتذى على هذا الأمر!
- ◆ اعرض لطفلك الإعلان التجاري للاعب كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان (Michael Jordan) بعنوان «الفشل» الخاص بشركة نايكي للملابس الرياضية من خلال: <https://www.youtube.com/watch?v=45mMioJ5szc> (مدته 30 ثانية فقط). وتحدث مع طفلك عن معنى الجملة الأخيرة في مقطع الفيديو.
- ◆ وفر لطفلك بعض الألعاب والألغاز التي قد تمثل معاناة صغيرة له عند حلها. اعملها معاً على حلها وناقشها سبب أنّ المكافحة تعد علامة على التعلم وعلى إمكانية بناء قدرة على المقاومة.
- ◆ كن مثلاً على القدرة على التحمل وشجع هذه المهارة، وهي القدرة على المعالجة سريعاً من الأخطاء والإخفاقات.
- ◆ عند مشاهدة التلفزيون أو فيلم مع أطفالك، تحدث عن الشخصية التي لم تتعلم من أخطائها، وأسأل أطفالك عن مدى إمكانية

تغيير الموقف أو القصة إذا تعلمت هذه الشخصية من أخطائها
(والعكس).

◆ كن محددًا عند مشاركة قصص طرق التفكير المتطورة خاصتك.
على سبيل المثال: قد تقول: «قدم لي مشرفي في العمل بعض
التعليقات البناءة بعدما أخطأت في العمل. أنا ممتن لهذا الأمر لأنه
وفر لي بعض الاستراتيجيات التي سأجربها».

وفيما يلي قائمة ببعض الأشخاص الذين واجهوا فشلًا، وتغلبوا على
الصعاب، وتعلموا من الانتكاسات، وبرهنوا على طريقة تفكير متطورة في
بعض الأوقات من حياتهم:

◆ **فنانون:** ستيفي وندر (Stevie Wonder)، وديمي لوفاتو (Demi
Lovato)، وإلفيس بريسلي (Elvis Presley)، وجينيفر لوبيز
(Jennifer Lopez)، وبيتهوفين (Beethoven)، وأعضاء فرقة
ذا بيتلز (The Beatles)، وفينسنت فان غوج (Vincent Van
Gogh)، وإمينيم (Eminem)، وفريد أستير (Fred Astaire)،
وإد شيران (Ed Sheeran)

◆ **رجال أعمال وسيدات أعمال:** بيل جيتس (Bill Gates)، وسامون
كاول (Simon Cowell)، وأوبرا وينفري (Oprah Winfrey)،
وسويتشيرو هوندا (Soichiro Honda)، وجيمس ديسون (James
Dyson)، ومارثا ستيوارت (Martha Stewart)، ورولاندا هاسي
ماكسي (R. H. Macy)، وكولونيل ساندرز (Colonel Sanders)،
ومارك كوبان (Mark Cuban)، وستيف جوبز (Steve Jobs)

◆ **مؤلفون:** جاك لندن (Jack London)، ولويزا ماي ألكوت
(Louisa May Alcott)، وأغاثا كريستي (Agatha Christie)،
وجون غريشام، وج. ك. رولينج (J. K. Rowling)

ولقراءة المزيد حول التعلم من الفشل، ألقِ نظرة على الروابط التالية:

◆ مقال "Learning From Mistakes": Why We Need to Let

Children Fail (<http://www.brighthorizons.com/family-resources/e-family-news/2013-the-importance-of-mistakes-helping-children-learn-from-failure/#sthash.3YgWwMIi.dpuf>)، حيث

يوفر هذا المقال أفكارًا لأولياء الأمور لتشجيع المخاطرة ومساعدة أبنائهم على التعلم من أخطائهم.

◆ *Allow Your Children to Learn From Failure:* (<http://www.thenownews.com/community/allow-your-children-to-learn-from-failure-1.1386910>)

، إذ يشرح كاثي لين (Kathy Lynn)، وهو كاتب عمود صحفي متخصص بشؤون تربية الأبناء، في

هذا الفيديو سبب أن الفشل ليس تجربة سيئة لأطفالنا.

◆ *How Children Learn From Failure:* (<http://www.enannysource.com/blog/index.php/2014/01/22/how-children-learn-from-failure>)

، حيث يوفر هذا المقال الذي كُتِبَ لكل من أولياء الأمور ومقدمي الرعاية للأطفال، قائمة

باستراتيجيات لتجربتها عند مواجهة طفل لفشل.

يميل العديد منا للمبالغة في مساعدة الأطفال في الواجبات المنزلية،

ومشاريع الفنون، ومحاولات الخبز الأولى، ولعب الشطرنج، وتجميع الصور

العائلية في ألبوم، وغيرها، ومع ذلك فإننا نريد أن يصبح أطفالنا ناجحين،

أليس كذلك؟ وإننا لا نحاول تنمية طريقة التفكير المتطورة لدى أطفالنا

وحسب، وإنما نريد مساعدتهم ليصبحوا أحرارًا ومستقلين بذاتهم؛ فيجب

علينا الإسراع في مساعدتهم وعدم التوقف عن ذلك أيضًا على الإطلاق.

وقد يكون حماسنا لمساعدتهم في بعض الأحيان بسبب أننا لا نريد أن نشعر

بالحرج بسبب أداء أطفالنا، وخصوصًا إذا كانت المحصلة علنية؛ كمسابقة تهجّ أو مسابقة مقال أو لعبة كبيرة أو مخطط بالملصقات، فالتقط أنفاسك في المرة التالية التي يحدث فيها النقاش وتريث قليلًا وقدم لأطفالك المتسع الذي يحتاجونه للتجربة والمكافحة والابتكار والتوصل لحل للمشكلة، حتى وإن فشلوا أحيانًا.